

تفسير سورة النازعات (72:33) - المحاضرة 01 - التفسير - المستوى الثاني (2) - د. قشمر بن محمد بن متعب القرني

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتبارك وتقدس حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خيرة خلق الله اجمعين محمد بن عبدالله - [00:00:40](#)

وعلى اله واصحابه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان - [00:01:08](#)

ونعوذ بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:26](#)

ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم حياكم الله في هذا اللقاء المتجدد ونحن نعيش واياكم مع كتاب الله تبارك عز وجل نحاول ان نستضيئ بهذه الايات في حياتنا - [00:01:44](#)

وان نستفيد منها في معاشنا نعيش واياكم مع ظلال هذه الايات. سائلين الله ان يفتح علينا وعليكم نحن كما تعلمون نعيش واياكم مع سورة النازعات ووصل بنا الحال في هذا اللقاء - [00:02:04](#)

الى الايات من هذه السورة المباركة التي يدل تبارك وعز وجل فيها ايضا البعث نعم البعث الذي هو اعادة اي ارواح العباد الى اجسادهم. المحور الرئيسي الذي تدور عليه هذه السورة والسورة قبلها والسورة بعدها - [00:02:22](#)

كما سيتكرر معنا في كل امر الله عز وجل يريد من خلال هذه السور المكية ترسيخ هذا المعتقد لان الايمان بالبعث الايمان بالبعث هو الذي سيحرك في وجدان العبد وفي قلبه ذلك الايمان الذي يقوده الى الله - [00:02:49](#)

الله تبارك وعز وجل. والذي سيكون سبب سعادته في دنياه واخراه متى ما امن العبد ان هذه الحياة بعد انقضاءها وفنائها وان هذا المخلوق بعد موته له وقت سيرجع فيه الى الله ويقف بين يديه فيحاسب كان ذلك هو مطيته لكل عمل صالح. ولهذا ترسخ هذه - [00:03:11](#)

الصور هذا المبدأ هذا الاساس وتؤكد عليه وتدل عليه بكل انواع الدلائل فبعد ان تحدث الحق تبارك وعز وجل في الايات الماضية عن قصة نبي الله عز وجل موسى وختم - [00:03:37](#)

تلك الايات المباركات بقوله عز وجل ان في ذلك اي في تلك القصة. وما دار فيها من عبرة وعظة ان في ذلك لعبرة لمن يخشى قال الله عز وجل انتم - [00:03:56](#)

اشد خلقا ام السماء؟ لاحظ الان التفت السياق القرآني وعاد يخاطب اولئك المشركين المنكرين المكذبين للبعث يلفت سبحانه عز وجل انظارهم الى هذا الملكوت الذي يعيشون فيه الى هذه السماء التي يتأملون فيها - [00:04:13](#)

فاذا رفع المرء رأسه رآها واذا استلقى على قفاه لا ينظر الا فيها يلفت نظره سبحانه عز وجل الى هذه البسيطة الى هذه الارض التي يعيش فيها والى هذه الخيرات - [00:04:35](#)

التي يتفياً ظلالها وينعم بنعيمها فقال الله مخاطبا لأولئك المنكرين للبعث انتم اشد خلقا شوف هذا الاستفهام الذي ينكر الله عز وجل فيه من خالاه عليهم هذا التكذيب. انتم يا معاشر - [00:04:53](#)

المشركين انتم اشد خلقا ام السماء من الذي خلقه اشد الانسان ام السماء الجواب السماء فان الناظر الى السماء والى عظمتها والى قوة بنائها والى سمكها والى عظيم صنعها وجمالها - [00:05:13](#)

واستدامتها وما جعله الله تبارك وتعالى فيها من مصابيح زينة وما جعل فيها من خلق عظيم لا شك انه اقوى بكثير من خلق الانسان اذا الجواب سماء فانتم اشد خلقا ام السماء؟ - [00:05:41](#)

ماذا بها يا ربي؟ قال بناها سبحانه وتبارك وتقدس هو الذي بناها هو الذي بنى هذه السماء وكان من بنائه تبارك وعز وجل لهذه السماء ان رفع سمكها رفع سمكها فسواها - [00:06:01](#)

المراد رفع سمكها اي رفعها رفعا عاليا جدا حتى ان الانسان الان مهما حاول ان يبلغ في اختراق الفضاء لا يمكن الى لا يمكن ان يصل الى هذه السماء لا يمكن ان يتعدى الا شيئا يسيرا. ربما اخترق هذا الغلاف الجوي وصعد - [00:06:23](#)

شيئا يسيرا اما ان يصل الى السماء فمحال الان يحاولون ان يصلون الى الى الى الى بعض الكواكب الموجودة السيارة في هذه المجرة التي تعتبر يعني واحدة من ملايين المجرات في هذا الكون لا يستطيعون. بل حتى لما - [00:06:45](#)

احدى الدول العظمى انها قد وصلت قبل عشرات السنين الى القمر كذبتها بعض الدول الكافرة الاخرى وكذبت ما قالت تماما فهو خلق عظيم شديد رفعه الله تبارك عز وجل رفعا هائلا - [00:07:05](#)

رفع سبحانه وعز وجل سمكها اي سمكها. هذه السماء العظيمة فكانت مرفوعة جدا عن الانسان انتم اشد خلقا ام السماء ماذا بها يا رب؟ قال بناها بنيانا رائعا بناها كيف بناها؟ قال رفع سمكها - [00:07:26](#)

رفع سمكها فرفعها رفعا عظيما جدا وسواها فلا ترى فيها من فروج. انظر ثم اعد النظر وكرر النظر لا يمكن ان تجد فيها شيئا من الخل. بل روعة وجمال وحسن صنيع وابداع في الخلق - [00:07:51](#)

انظر الى السماء في ليلة مظلمة في مكان لا اضاءة فيه. لترى ابداع المبدع تبارك وعز وجل وعظيم خلقه وصنعه في هذا الملكوت له الحمد وله المنة وله الثناء الحسن سبحانه وعز وجل. رفع سمكها - [00:08:10](#)

رفع سمكها فسواها. وايضا قال واغطش ليلها واخرج ضحاها اغطش ليلها اغطش بمعنى اظلم جدا ذلك الليل ونسبه الى تلك السماء اغدش ليلها لان هي محله. فان الانسان اذا نظر الى السماء رأى ما فيها من ظلمة ورأى - [00:08:32](#)

ما فيها من ضياء. فقال عز وجل اغطش ليلها اي زاده ظلاما. فكان ظلامه ظلاما حالكا جدا ولهذا تلاحظ في اول الشهر ظلمة شديدة جدا. وفي منتصف الشهر اذا استدار القمر فكان بدرا كان - [00:09:01](#)

اضاءته بفظل الله عز وجل هي ذاك الذي يضيء للناس والا في الاصل شديدة الظلمة وللحديث بقية ان شاء الله عز وجل بعد الفاصل بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:09:21](#)

هل تظن العلم وجبة سريعة تجهز وتؤكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى بن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته - [00:09:44](#)

او متابعتها عبر الشبكة او الفضائيات العلمية. ويصبر على المراجعة حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسي الف مرة حتى تحققتها. ويصبر على السهر في - [00:10:02](#)

العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي؟ وانت تؤثر النوم ما على الدرس والاكل على القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروج - [00:10:21](#)

موسى عليه السلام لطالب العلم. جاوزا قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على انفاق المال في طلب العلم وشراء الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل بن عياش - [00:10:41](#)

ورثت من ابي اربعة الاف دينار. انفقتها في طلب العلم واصبر على طلب العلم. حتى تنال طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى

اكاديمية للعلم كالازهار في البستان حياكم الله ايها الاحبة. اهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:11:06](#)

عدنا اليكم بعد هذا الفاصل لنكمل معكم الحديث الذي كنا قد بدأناه قبل الفاصل عن تلك الدلائل العظيمة التي يخاطب الله تبارك عز وجل بها اولئك المنكرين للبعث فقال الله تبارك وتعالى لهم انتم - [00:11:39](#)

يا ايها المشركون اشد خلقا ام السماء بناها سبحانه وتبارك وتعالى اي السماء بناها رفع سمكها فسواها استواء رائعا فلا ترى فيها اي شيء من الخلل ولا من الفطور ثم قال ايضا واغطش ليها - [00:12:01](#)

وهنا وقفنا قبل الفاصل اغطش ليها قلنا بمعنى زاد ظلمته ظلاما. فكان ظلما حالكا شديدا واخرج ضحاها اي وقت الضحى جعل الله تبارك وتعالى الضياء فيه اشد ما يكون في سائر اليوم - [00:12:23](#)

وقت الضحى الذي يكون قابل الظهيرة وبعد الاشرار هذه الفترة فترة الضحى هي اكثر الفترات التي يمتد فيها ضوء النهار. فيكون مسفرا مضي جدا ويقول الله تبارك وتعالى لاولئك والخطاب ايضا لنا - [00:12:48](#)

تأملوا عباد الله تأملوا في هذا الخالق العظيم الذي جعل لكم هذا الظلام الشديد حتى تناموا فتقر عينا بنومك ويستريح جسدك ويهنا بالك ويستطيع هذا الجسد ان يعمل في حال الظلمة على راحة الجسد كاملا اكثر مما يعمل لو كان في الضياء - [00:13:09](#)

ثم انظروا الى حال الضحى ذلك الوقت الذي يمتد فيه النهار فيتضح فيه ما كان خافيا في تلك الظلمة الشديدة من الذي صنع هذان المتغيران ظلمة شديدة وظياء ونهار شديد واطح - [00:13:36](#)

انه الله تبارك وعز وجل انه الله تبارك وتعالى ذاك الذي خلق الابيض والاسود والحلو والمالح ذاك الذي ايضا خلق الضياء وخلق النور وجعل هذا شديد الظلمة وجعل هذا شديد الضياء - [00:13:56](#)

ولهذا شرع الله تبارك وتعالى في هذين الوقتين من العبادة ما يقرب العبد الى الله. بل كانت عبادة الله عز وجل في هذين الوقتين من اجل العبادات بعد الفرائض فقيام الليل عند اشتداد ظلامه - [00:14:18](#)

بين يدي الله تبارك وتعالى ولو بركة الوتر. من اعظم الطاعات بعد الفرائض وصلاة الظحى التي جعلها الله تبارك وتعالى صدقة لثلاثمائة وستين مفصل في ابن ادم يقدمها العبد لله يصلي - [00:14:36](#)

ركعتين فقط فكأنما تصدق بثلاث مئة وستين صدقة ثلاث مئة وستين صدقة صلاة الاوابين. صلاة الظحى التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ابي هريرة وابي ذر. وغيرهما لما - [00:14:54](#)

قال اوصاني خليلي بثلاث ومنها صلاة الضحى فتصلي هذه الصلوات سواء في غطش الليل او في ضحى النهار شكرا لله تبارك وعز وجل على هذه النعم التي في انعم بها على العباد واغطش ليها - [00:15:11](#)

واخرج ضحاها ثم قال تعالى والارض بعد ذلك دحاها هذه الارض بعد ان انتهى سبحانه عز وجل من ذكر خلقه وعظيم صنعه للسماء وما فيها من جمال وظياء وظلام اتجه الخطاب الى الارض التي تمشي عليها يا ابن ادم - [00:15:29](#)

هذه الارض التي تسير عليها وتتنقل عليها يقول الله عز وجل عنها والارض بعد ذلك دحاها. دحاها بمعنى سواها فجعلها مستوية سهلة لابن ادم مستوية سهلة لابن ادم والارض بعد ذلك دحاها - [00:15:57](#)

يقول الحق عز وجل بعد ذلك اخرج منها ماءها ومرعاها. وكأن سائلا سأل ما هم ما معنى دحاها؟ او اذكر لنا يا ربنا شيئا من هذا الدحي الذي كان على هذه الارض قال من ذلك - [00:16:20](#)

انه عز وجل اخرج منها اي من هذه الارض ماءها فجره تبارك وتعالى ينابيع ابار انهار تجري على هذه الارض يستفيد ابن ادم من هذه النعمة العظيمة ماء سبحانه الله العظيم - [00:16:39](#)

هذا الماء العظيم هذا المركب الذي يركب يعني من هيدروجين اكسجين كما يقولون اتش تو او يعني ذرتين هيدروجين وذرة واحدة اكسجين يركب فيصبح هذا الماء. ما هو الماء؟ خلق من خلق الله لا يستطيع الانسان ولا - [00:17:00](#)

حيوان ولا النبات ان يعيش بغيره لا يستطيع اي مخلوق على هذه الارض ان يعيش بغير الماء. اي مخلوق حي وجعلنا من الماء كل شيء حي. كل شيء حي مخلوق من مخلوقات الله لا لون لا طعم لا رائحة. تخيل - [00:17:19](#)

لا لون لا طعم لا رائحة. ومع ذلك لا يستغني عنه ابن آدم. مهما حاول البشر ان يأتوا بمثل هذا التركيب وان يبدعوا هذا الابداع والله لا يستطيعون يخرجهم الله تبارك وتعالى لك بفضلهم ومنه وكرمه من باطن الارض - [00:17:41](#)

ابار وانهار ينابيع ليشرب منها الانسان ويشرب منها الحيوان وليغذى بها النبات فتحيا هذه الارض التي اراد الله عز وجل ان تبقى فيها هذه الحياة الى ما شاء تبارك وتعالى - [00:18:01](#)

اذا اندحها فمن دحيه عز وجل لها انه اخرج منها ماءها ومرعاها مرعاها ما فيها من نبات يأكل منه الانسان ويأكل منه الحيوان نباتات يأكل منها الانسان ونباتات اخرى ترعاها هذه البهائم وتأكلها - [00:18:18](#)

لاحظ وهنا وقفة سريعة في قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها قد يفهم من سياق هذه الايات وتتابعها. وبالذات من قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها ان الارض مخلوقة - [00:18:43](#)

بعد السماء وقد جاء في سورة فصلت ما يدل على ان لاحظ ما يدل على ان السماء مخلوقة قبل الارض. الله هنا يقول الله عز وجل سبحانه عز وجل انتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ فقدم خلق السماء - [00:19:03](#)

ثم قال بعد ذلك والارض بعد ذلك اي بعد خلق السماء والارض بعد ذلك دحاها. فقد يفهم من ظاهر هذه الايات وتتابعها وقوله عز وجل بعد ذلك ان الارض مخلوقة بعد خلق السماء - [00:19:25](#)

وجاء في سورة فصلت ما يعارض ظاهره هذا وهو ان الله عز وجل قد خلق الارض قبل خلق السماء فكيف يجمع بين هذين الظاهرين المتعارضين؟ يقال ان الله عز وجل قد خلق الارض اولاً - [00:19:40](#)

ثم بعد ذلك خلق سبحانه وتعالى السماء ثم بعد ذلك دحا سبحانه وعز وجل الارض فاخرج منها ماءها ومرعاها اذا قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها اي بعد ان خلقها الخلق الاول - [00:20:00](#)

عز وجل ثم خلق السماء فبعد ان خلق السماء عاد سبحانه عز وجل فدحا الارض فاخرج منها ماءها واخرج خرج منها مرعاها وجعل فيها سبحانه وعز وجل هذه الجبال المثبتات الراسيات لها هو الذي - [00:20:25](#)

خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات كما قال عز وجل وهي تبين بوضوح وجلاء ان الله عز وجل خلق الارض ثم بعد ذلك - [00:20:45](#)

خلق تبارك وتعالى السماء. وبهذا يستطيع المرء ان يوفق بين هذه الايات يستطيع المرء ان يوفق بين هذه الايات. وهذا المنبغي للمؤمن اذا حصل عنده شيء من التعارض في في ذهنه لبعض - [00:21:02](#)

ايات القرآن الكريم فلننبغي عليه ان يرجع الى كلام اهل العلم الذين اهتموا بالتوفيق بين الايات التي ظاهرها التعارض التي ظاهرها التعارض للحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل بشري لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:21:20](#)

هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:51](#)

درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابائها وزوجها - [00:22:16](#)

عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:37](#)

لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات يا عائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح - [00:23:07](#)

كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى ومن يعمل من - [00:23:26](#)

الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاحباب حياكم

الله. عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا قبل الفاصل نتحدث - 00:23:49

ونلفت انظار الجميع الى انه احيانا قد يشكل على بعض الانسان بعض ظواهر الايات فيعتقد فيها التعارض ومنها ما ذكرناه قبل قليل بين الايات التي جاءت يفهم من ظاهرها ان الله خلق السماء اولا كما في هذه الاية - 00:24:28

وبين بعض الايات التي يفهم منها ان الله عز وجل خلق الارض قبل السماء. فكيف يجمع؟ مثل ما ذكرنا قبل قليل مثل ما ذكرنا ان الله خلق الارض ثم خلق السماء ثم عاد تبارك وتعالى ودحا الارض وجعل فيها هذه النعم التي ذكرها - 00:24:55

في مثل هذه الايات وقلنا ان المنبغي للمؤمن عند وجود مثل هذا الظاهر في التعارض ان يرجع الى اهل العلم الذين بينوا وجمعوا هذه فدفعوا ما فيها من ايهام ومن اجمل وافضل من من كتب في مثل هذا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله في كتابه المطبوع

مع - 00:25:16

يعني مجموع مؤلفاته وهو بعنوان دفع ايهام الاضطراب عن اية الكتاب دفع الاضطراب عن اية الكتاب فهذا الكتاب عنا فيه الشيخ

رحمه الله بمثل هذه الايات التي ظاهرها التعارض فوفق بينها - 00:25:42

توفق بينها ودفع ما يمكن ان يظنه ظان انها متعارضة فيما بينها رحمه الله ورحم الله علماء المسلمين. اذا يقول الله تبارك وتعالى وهو

يبين شيئا من هذا الدحي لهذه الارض قال اخرج منها ماءها ومرعاها. اخرج من هذه الارض الماء - 00:26:03

كذلك عن طريق هذه الابار والعيون ونحوها ومرعاها النبات الذي يستفيد منه ابن ادم ويستفيد منه الحيوان. قال الله تعالى بعد ذلك

والجبال ارساها لما خلق الله تبارك وتعالى الارض كما جاء في بعض الآثار اضطربت - 00:26:26

ومادت فجعل الله تبارك وتعالى هذه الجبال مثبتات ولهذا قال الله عز وجل ارساها اي ثبت بها هذه الارض فجعلها رواسيا ان تميد بنا

هذه الارض وهذا من كرمه سبحانه عز وجل - 00:26:47

ومن عظيم نعمه المتتابعة على ابن ادم في هذه الحياة. اذا والجبال ارساها اي ارسى بها وثبت بها هذه الارض كل ذلك يا عباد الله

يختمه الله عز وجل بهذه الاية - 00:27:06

فيقول متاعا لكم ولانعامكم اسمع يا ابن ادم اسمعوا ايها الاحبة الكرام ربكم سبحانه وعز وجل انما جعل لكم هذا الجمال وجعل لكم

هذا الابداع وجعل لكم هذا الخلق العظيم - 00:27:24

من اجل ان تتمتعوا به من اجل ان تتمتعوا به في حال حياتكم وفي حال عيشكم على هذه البسيطة اذ لولا هذه النعم ما استطاع ابن

ادم ان يعيش على هذه الارض - 00:27:48

فيفهم من كلمة متاع امور اولها انه امر يتمتع به وكل شيء به فانه الى زوال لا محالة وهو والله حال هذه الدنيا بما تحمل من انواع

الملاذ والشهوات وما تحمل من صنوف والوان الجمال الذي جعله الله تبارك وتعالى فيها. فهو لا شيء قطعا - 00:28:04

امام ما خلقه وجعله الله تبارك وتعالى في جنة عرضها السماوات والارض. فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

اثنين ان هذا المتاع الذي جعله الله تبارك وتعالى - 00:28:37

ينبغي للمؤمن ويحسن به اي يتمتع به فلا يحرم نفسه منه ولهذا يحب الله تبارك وتعالى ان يرى اثر نعمته على عبده ما حرم عليه

الصلاة والسلام على نفسه شيئا - 00:28:55

مما احله الله تبارك وتعالى له فكان عليه الصلاة والسلام يلبس ما استطاع ان يلبس من اجمل الثياب وافضلها فالله جميل يحب

الجمال كان عليه الصلاة والسلام يأكل ما استطاع ان يأكل من الاكل وان كان من الذة - 00:29:15

وان كان من الذة. ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يحب مثلا من اللحم الكتف وكان عليه الصلاة والسلام يحب الحلو البارد نعم من نعم

الله تبارك وتعالى نعم من نعم الله تبارك وتعالى وهكذا ينبغي ان يكون المؤمن - 00:29:37

وليس الزهد كما يعتقد البعض ان يبتذل الانسان نفسه وان يبتعد عن نعم الله تبارك وتعالى. التي انعم بها عليه من طريق الحلال لا يا

اخي الكريم هي متاع هو امر تتمتع به جعله الله تبارك وتعالى في هذه الحياة. ومن ذلك ايضا ان تتمتع بهذه النعم التي ذكرت في

هذه الاية - 00:29:57

انهار الابار جمال الاشجار وما فيها من من خضرة تسر الناظرين الجبال وما فيها من صنع وعظيم ابداع. اخرج يا اخي تأمل في خلق الله انت تتأمل في خلق الله وتستدل بهذه المخلوقات على قدرة القدير. من جانب ومن جانب اخر ايضا انت تروح عن نفسك -

00:30:22

فتدخل عليها شيء من السرور. وشيء من الفسحة التي تكون عوناً لها على الجلد في طاعة الله تبارك وتعالى ليس عبثاً ليس عبثاً وانما يريد الله عز وجل من ابن ادم - 00:30:46

ان يتمتع بالمتاع المباح الذي اباحه الله تبارك عز وجل ولا يحرم على نفسه ما احل الله تبارك تعالى يقول الله متاعاً لكم وكذلك بانعامكم فهو متاع يتمتع به المؤمن ويمتع كذلك به اهله وابناؤه وهو كذلك لانعامنا تشرب وتأكّل - 00:31:01

مما جعل الله تبارك عز وجل على هذه البسيطة. احبتي لا زلت اقول واكرر ما ذكرت قبل الان ان هذه الدلائل التي يذكرها الله عز وجل في كتابه الكريم كما انه يذكرها - 00:31:27

من باب التأكيد على اساس البعث فانه كذلك يذكرها من باب غرس اليقين في نفوسنا والاستدلال بها على عظمة العظيم كذلك كان سلفنا يعني لما لما قيل لذلك الرجل ان فيلسوفاً - 00:31:48

استطاع ان يثبت وجود الله عز وجل بالف دليل قال الف دليل لاثبات وجود الله؟ قالوا نعم. قال يا رجل البعرة تدل على البعير والاثار الطريق يعني يدل على المسير - 00:32:09

فسماء ذات ابراج واراض ذات فجاج وبحار ذات امواج. الا تدل على الواحد القهار؟ بلى والله بلى والله فكانوا يستفيدون وهم ينظرون الى هذه الدلائل العظيمة. اولاً على اثبات الوجود للواحد الاحد. وثانياً على استحقاقه وحده ان يعبد - 00:32:27

استحقاقه وحده سبحانه وتعالى ان يعبد وثالثاً على ان هذا الخالق لهذا الخلق الذي هو اعظم من خلق الانسان. قادر ان يعيد الانسان بعد موته فيقف بين يديه تبارك وتعالى ليحاسب على كل صغيرة وكبيرة. اسأل الله - 00:32:52

ان يجعلني واياكم ممن قدروا الله حق قدره. اسأل الله ان يملأ قلبي وقلوبكم له عز وجل وقاراً فانما العبد كلما وقر الله عز وجل كلما استطاع ان يزداد منه قرباً بطاعته - 00:33:14

وان يبتعد عن معصيته. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی ان تملأ قلوبنا بخشيتك وان تجعلنا من خير عبادك اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:33:34

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبساً علينا فنظل والحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله اجمعين. والى لقاء اخر باذن الله تعالى

00:33:52 استودعكم الله -

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشري لنا - 00:34:17